

النشرة الإخبارية الأولى من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

٢٠١٦/٥/٤ م

العناوين:

- سانا تتهم الثوار بقصفه ومُدير مستشفى الضبيط بحلب يُكذِّبها، وكيري يتبنّى رواية نظامه العميل بدمشق.
- حزب التحرير براءة ممّن تخاذل عن نصرة حلب واستشرف نصر للأمة بعد الربيع العربي.
- كدعوة كيري لموسكو، حزبٌ جزائري يدعو طغمة بوتفليقة للضغط على أسد، ونظام تونس يألم لحلب.
- "لن يُطفئوا نور الله" حملةٌ في الأردن للوقوف في وجه دول الكفر وفضح مخططاتها في استهداف الإسلام.

التفاصيل:

وكالة سمارت - دمشق / تواصلت المظاهرات والحركات الاحتجاجية ضد اقتتال الفصائل بالغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث نفّذت الثلاثاء وقفة احتجاجية لليوم الثاني في مدينة حمورية، كذلك، خرجت مظاهرة في مدينة دوما، الثلاثاء، وانطلقت باتجاه بلدة مسرابا، بهدف الضغط على فصليّ "جيش الإسلام" و" فيلق الرحمن"، لوقف الاقتتال بينهما، وأكد ناشطون أن المظاهرة تمت بالتنسيق بين مدن وبلدات الغوطة الشرقية، وبمشاركة جميع الفعاليات، حيث شارك فيها نحو ألف متظاهر من مدينة دوما لوحدها. في حين، أعلن المجلس المحلي لبلدة بيت سوى في ريف دمشق، في بيانٍ له الثلاثاء، أن البلدة منكوبة، بعد عجز المزارعين عن العمل في أراضيهم، نتيجة الاشتباكات الدائرة. بينما استشهد الطبيب نبيل الدعاس، أحد أمهر أطباء الطب النسائي وعضو الهيئة التدريسية في كلية الطب في جامعة حلب، بنيرانٍ "صديقة" تفجّرت في رأسه عندما كان داخل منزله بمدينة دوما، خلال الاقتتال الداخلي بين الفصائل. وفي سياقٍ آخر، سقط قتلى وجرحى لتنظيم "الدولة"، خلال اشتباكات مع "قوات لـ"الجبهة الجنوبية"، قرب سلسلة جبل الأفاعي، شمال مدينة الضمير في ريف دمشق.

شبكة شام - حمص / استهدفت عصابات أسد قرية تيرمعة بريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، وتعرّضت مدينة تلبيسة لقصف مدفعي وبقذائف الدبابات، ما أدّى لسقوط جرحى، وفي ريف حمص الشرقي شن الطيران الحربي غارات على مدينة السخنة.

شبكة شام - حماة / دكّ الثوار بصواريخ الغراد والمدفعية الثقيلة معاقل عصابات أسد بريف حماة الغربي في كلّ من مدينة محرّدة ومعسكر جورين وقرية عين سليمو، وفي ريف حماة الشمالي الشرقي دكّ الثوار بقذائف الهاون مواقع مرتزقة أسد في حاجز المدجنة غربي قرية معان، ردّاً على المجازر التي يرتكبها النظامين الروسي والنصيري خصوصاً في حلب، ونصرة للمعتقلين في سجن حماة المركزي، الذي حصل فيه اتفاق بين المعتقلين في سجن حماة المركزي وأجهزة النظام المجرم على إطلاق سراح ٣٠ معتقل من أصل ٢٠٠، وتم تسليم الدفعة الأولى للصليب الأحمر. وفي مدينة حماة حدث انتشار أمني كثيف وسط المدينة في ظل تفتيش دقيق خصوصاً على الشبان الذين هم في سن الخدمة العسكرية الإلزامية.

شبكة شام - إدلب / شنّت ميليشيات قرية أبو دالي الموالية للنظام هجوماً على قريتي الخوين وتل مرق الواقعتين شرق بلدة التمانعة بريف حماة الجنوبي، وتمكّنت الميليشيات من السيطرة على القريتين بعد اشتباكات مع مقاتلي

جبهة النصرة، ومن ثمّ تمكنت النصرة من استعادة القريتين وقتل ٦ من مرتزقة الميليشيات المهاجمة، فيما استشهد مدني جرّاء الاشتباكات، ومن جهة أخرى فقد تعرّضت قرى كنفرة والموزرة وكفر عويد بجبل الزاوية وقرية الخوين لقصف صاروخي من قبل عصابات أسد، التي استهدفت أيضاً محيط مدينة خان شيخون بقذائف المدفعية، ومن جهة ثانية فقد اغتال مجهولون "أبو النصر غدير الحلبي" قائد قطاع حماة في فيلق الشام، حيث وُجدت جثته وجثة مرافقه في حرش قرية جوزف في جبل الزاوية، وفي مدينة إدلب سقط جرحى مدنيون جراء انهيار مبنى قديم قرب كازية الفلاحين.

أنقرة - الأناضول / قالت مصادر عسكرية تركية وردّاً على استهداف تنظيم الدولة ولاية كليس جنوبي البلاد، بـ ٤ قذائف صاروخية مساء الثلاثاء، قامت المدفيعات المتمركزة في المناطق الحدودية بقصف مواقع التنظيم في منطقة تركمان بارح، بريف حلب الشمالي. ما أسفر عن مقتل ١٣ مقاتلاً. وتدمير ٤ عربات، إضافة إلى تدمير ثلاثة مواقع للتنظيم.

كلنا شركاء - حلب / سيطرت كتائب الثوار الثلاثاء، على منطقة الفاميلي هاوس وعدة نقاط في محيط مدفعية الزهراء غربي حلب، بعد معاركٍ عنيفة جاءت ردّاً على محاولة قوات النظام التقدّم وقطع طريق الكاستيلو، والذي يعد الشريان الرئيسي للثوار الذي يصل حلب بريفها المحرّر، كما حاولت التقدم على محور تكنة البحوث العلمية، فتصدّى الثوار لهذه المحاولات. وشنّوا هجوماً مضاداً بدأته كتائب فجر الخلافة بتفجير نفقٍ أرضي تحت مواقع قوات النظام في مبنى المخبرات الجوية في جمعية الزهراء، ما تسبّب بمقتل ما يزيد عن ثمانية عناصر لقوات النظام بينهم ضابط وإصابة آخرين بجروح.

عربي ٢١ - حلب / كدّب مدير مستشفى الضبيط للتوليد وأمراض النساء، بحلب، الثلاثاء، رواية وكالة "سانا" للدجل والتدليس، التي قالت أنّ ذفيقة أطلقها الثوار على المستشفى الذي يقع في الأحياء الغربية المحتلّة من مدينة حلب أدت إلى مقتل ثلاثة نساء وإصابة أشخاص بجروح. الرواية كدّبتها مدير المستشفى الطبيب سامي الضبيط الذي كشف أنّ ضحايا المستشفى سقطوا بتفجيرٍ لا بقصف. وذلك في تدوينة على حسابه بموقع "تويتر": قال فيها "شكراً لكل من واسانا. أنا وعائلي بخير ولكن قلبنا مفطور على المريضات الشهيديات البريئات بالتفجير جعل الله مثواهن الجنة". يأتي هذا في وقت حملت رئيسة منظمة أطباء بلا حدود، "جون لي"، الثلاثاء، ٤ دول دائمة العضوية (لم تحددها) في مجلس الأمن الدولي، مسؤولية الهجمات على المرافق الصحية في كلمة ألقته خلال إفادتها بجلسة المجلس حول حماية المدنيين في مناطق الصراع بسوريا واليمن وأفغانستان، التي انعقدت، بمقرّ المنظمة الدولية في نيويورك. وبلغه الحلول الوسط التي تُساوي بين الضحية والجلاد أدانَ فيها مجلس الأمن الدولي "بشدة"، "مهاجمة من وصفها بالأطراف المتنازعة في مناطق الصراع، المستشفيات والمنشآت الطبية، مُعتبراً أنّ مثل تلك الهجمات تُشكّل "جرائم حرب. ويأتي صدور قرار مجلس الأمن، بعد أقلّ من أسبوع من الغارات الجوية التي نفّذها طيران الإجرام والغدر الأسدي على مستشفى "القدس" الميداني في مدينة حلب والتي أسفرت عن استشهاد واحد وخمسين مدنياً على الأقل.

روسيا اليوم / قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الثلاثاء إن قصف المستشفى كان مصدره المناطق المحررة في حلب. مُتبنياً دون تحفظ رواية نظامه النصيري العميل بدمشق. في رسالة للثوار تتضمن خيارين أمريكيين اثنين هما الخضوع والقبول ببقاء النظام عبر الحل السياسي الأمريكي أو استمرار الجرائم والفظائع التي تُرتكب. ودعا كيري في كلمة له جميع الأطراف في سوريا إلى التحلي بضبط النفس والصبر. وأكد كيري أنّ روسيا والولايات المتحدة تعملان على ما وصفها آلية هدنة أكثر استقراراً في سوريا، وكاشفاً عن مقاربة الإدارة الأمريكية في إطالة أمد الحرب ذكر كيري أنّ الحرب في سوريا لن تنتهي ما دام أسد في سدة الحكم

فالمعارضة سُتقاتل ضدّه. وأضاف الوزير الأمريكي: "هذا ما تحدثنا عنه بوضوح مع روسيا وإيران، ولم نقم وحدنا بذلك". وكان المتحدث باسم البيت الأبيض أكّد الثلاثاء، أن نظام أسد والمعارضة مسؤولان عن تصعيد العنف في حلب وما حولها. وشدّد من واشنطن على ضرورة تحقيق انتقال سياسي للتغلب على ما سماه الفوضى في سوريا.

روسيا اليوم / أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء، في مؤتمر صحفي مع المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا عن تشكيل مركز روسي أمريكي مشترك في جنيف للرقابة على وقف النار في سوريا، وقال إنّه سيعمل قريباً. للردّ السريع على انتهاك نظام وقف النار. وأكّد لافروف ضرورة تنفيذ كل الاتفاقات السابقة بشأن التسوية السلمية في سوريا، وأعاد إلى الأذهان إصرار روسيا على إغلاق الحدود السورية التركية. من جانبه عبّر دي ميستورا عن تفاؤله، وقال إنّنا سنتمكن من إعادة إطلاق نظام وقف الأعمال القتالية، كما أكّد على استئناف إيصال المساعدات الإنسانية إلى حلب بعد وقف الأعمال القتالية.

حزب التحرير / في وقت تحترق حلب، والعالم يرى ويسمع ويتابع، وبعضه يُشارك ويتأمر، والبعض يفاوض على الدماء، جدّد حزب التحرير الثلاثاء تأكيده بأن لا عذر لمن تخاذل وصمت، وشدّد بيان حزب التحرير ولاية الأردن على أنّ نُصرة أهلنا في الشام وحلب واجب على كل المسلمين أفراداً وجماعات، وعلى كلّ من بيده القوة والنصرة، وأشدّ وجوباً على جيوش الأمة وأشدّ وجوباً على الجيش الأردني. وخاطب البيان إخواننا في جيشنا الأردني وجيوش عالمنا الإسلامي، والله إنّ الزمان كما ترون يستدير لكم ولأمتكم كي تُمسكوا بزمام الأمور، وتنصروا الله وأهلّكم وأمتكم برفع الظلم عنهم، وتأخذوا على يد هؤلاء الحكام السفهاء الخونة، وها أنتم تشاهدون إخوانكم في بلاد الشام كيف يصمدون وهم عزّل أمام جبروت طغاة العالم أجمع ومؤامراته حتى أصاب صمودهم هذا العالم المجرم في مقتل فجنّ جُنونه فأصبح يحرق الأرض بحممه من حولهم، ولكن هيهات هيهات بعد أن أعلنوا أنها لله، فلا تخذلوهم وتتناقلوا إلى الأرض فما عند الله خيرٌ وأبقى. ولا تخذلوهم وأهلّكم وأنفسكم فتكونوا مع الخوالب الخائفين المرتجفين، اللهم إنا نبرأ إليك من تخاذل حكام الضرار، وصمت الصامتين، وتأمر المتأمرين، وعبث المتفاوضين على دماء أهلنا ومعاناتهم، وأضاف البيان نتبرأ من كل من بيده القوة وخذل ويخذل المسلمين في الشام وحلب. أهلنا إنّنا في حزب التحرير ولاية الأردن نستنهض هممكم وعزائمكم، أفلم تعلموا أن لا حلّ إلا تحريك الجيوش لوقف ما يجري من مذابح في حلب، يجب أن يتحرك ابناؤكم لنصرة أهلهم في الشام، دون أن يخشوا من حاكم أو ظالم، بل يقلعوه إن وقف في وجههم، فالله أحق أن يُخشى وهو العزيز الحكيم.

عمان - الأناضول / نظّم عشرات الأردنيين، الثلاثاء، وقفة احتجاجية أمام السفارة الروسية بعمّان، تنديداً بـ"المجازر الدموية" التي تتعرّض لها مدينة حلب. ورفع المشاركون لافتات كتّبت عليها (بوتين مجرم حرب، روسيا ونظام أسد وجهان لعملة واحدة، أنقذوا حلب، حلب تحترق). وردّد المشاركون هتافات كثيرة، أبرزها (يا الله ما لنا غيرك يا الله. وتزامناً مع الذكرى الخامسة والتسعين لمصيبة هدم وإلغاء الخلافة، أعلن حزب التحرير ولاية الأردن عن إطلاق حملة كبيرة تحت عنوان "لن يطفئوا نور الله"، وذلك للوقوف في وجه دول الكفر المستعمرة وفضح مخططاتها وأساليبها في تشويه أفكار الإسلام وأحكامه وكشف تأمرها على بلاد المسلمين ودينهم، وللتصدّي فكرياً وسياسياً ومن على كل المنابر وفي كل الأماكن للعلمانيين أذئاب قوى الكفر والظلم والطغيان وأعاونها في استهداف الإسلام، وأدواتها في تشويه أحكامه وأفكاره.

حزب التحرير - فلسطين / أكّد الدكتور مصعب أبو عرقوب، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، أن الأمة الإسلامية على موعد مع النصر رغم بعض الإخفاقات والانتكاسات التي أصابت بعض

الثورات في العالم الإسلامي، جاء ذلك في الأمسية الفكرية التي عقدها شباب حزب التحرير في قاعة جمعية التعليم العالي في إذنا الخليل تحت عنوان "ثورات الربيع العربي... إنجازات وإخفاقات"، حضرها ثلة من المثقفين وكوادر فصائلية. وقد عرض أبو عرقوب طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام داعياً للالتزام بها في التغيير الجذري ورفضه لعروض قريش المتمثلة بالمشاركة في الحكم وإصراره على وصول الإسلام للحكم وسيادة الشرع بإقامة دولة الإسلام، مُعتبراً أنّ مشاركة الأنظمة العميلة في الحكم، أو الحكم بغير ما أنزل الله، والاحتكام إلى الديمقراطية والمناداة بالدولة المدنية، والمشاركة في انتخابات في ظل الأنظمة الديمقراطية التي ثارت عليها الشعوب كانت أبرز الإخفاقات والجرائم التي اقترفتها بعض الحركات في حق ثورات الشعوب.

تونس - الأناضول / عبّر وزير الخارجية التونسية خميس الجهنياوي، الثلاثاء، عن "ألم" نظامه - الذي أعاد علاقاته الدبلوماسية العلنية مع نظام أسد - إزاء ما وصفه بالأحداث والتطورات الجارية في مدينة حلب. جاء ذلك على هامش مؤتمر بمقر الوزارة، في تصريح ضمّنه اعترافاً بالمشاركة مع نظام أسد، حيث قال من المهم جداً أن تونس التي لها علاقات عريقة مع سوريا أن تتألم لما يجري فيها. وأعرب الوزير التونسي عن أمله في استرجاع سوريا أمنها واستقرارها، وفق قوله.

الجزائر - الأناضول / طالبت "حركة مجتمع السلم في الجزائر" الثلاثاء، السلطة في بلادها بالضغط على نظيرتها في النظام الأسدي المُجرم لوقف "الإبادة الجماعية" التي تتعرّض لها مدينة حلب. وقال بيان للحركة إنّ "هذه الجريمة يُشارك فيها المجتمع الدولي والأنظمة العربية بالصمت وعدم التحرك لوقفها". وتُعدّ طُغمة الجزائر من الأنظمة العربية التي حافظت على علاقاتها الرسمية مع نظام طاغية الشام.

جريدة التحرير / نقلت جريدة التحرير خبر استقبال محمد خليل وزير ما يُسمّى بالشؤون الدينية التونسي مؤخراً، مُمثلين عن مجمع اكسفورد للأبحاث في بريطانيا، واطّلاهم على برنامج وزارته في التصدي للإرهاب والعنف، وسط إعجاب البريطانيين الذين وعدوا الوزير بدعم برنامجه في مقاومة التطرّف والإرهاب، وتساءلت التحرير الصادرة في تونس ما دخل البريطانيين في تونس، ولماذا يعرض عليهم الوزير أمراً يهّمها؟، أم أنّ بريطانيا هي المُشرف الفعلي على تسيير الشأن السياسي، وأكّدت الجريدة الناطقة باسم حزب التحرير في تونس أنّ بريطانيا هي عدوة الإسلام والمسلمين التي زرعت كيان يهود في مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتدعمه في تهويد القدس وتهديم بيت المقدس، ومع ذلك لا يرى وزير الدين عندنا ضيراً في الترحيب بها، بل أكثر من ذلك يعرض عليها جهودها في محاربة التطرف وهو في عُرفهم الدعوة إلى إقامة الخلافة وتطبيق شريعة الإسلام.

عربي ٢١ / تابعت جريدة "الغارديان" البريطانية كشف تفاصيل البرنامج السري لحكومة ديفيد كاميرون بذريعة مواجهة "دعاية تنظيم الدولة" في أوساط الجالية المسلمة في المملكة المتحدة، حيث وصف تقرير استقصائي للجريدة البرنامج الحكومي بأنّه "يستلهم تجارب الحرب الباردة". وبحسب "الغارديان"، فإنّ البرنامج هو عملٌ مُشترك بين وحدة "بريفينت" (إمنغ) لمحاربة التطرّف وبين وحدة البحث والمعلومات والاتصالات في وزارة الداخلية "ريكو". ويستخدم البرنامج أساليب قديمة كانت مألوفة إبان الصراع مع الاتحاد السوفييتي والشيوعية، ولكنّه يستهدف هذه المرّة المسلمين، سواء كانوا في بريطانيا أم في الشرق الأوسط، بحسب الغارديان.